

## (495) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على صحيح

مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله جل وعلا ونشكره عليه الخير كل نعمه سبحان الله تعالى على نعمه الكثيرة وهو الأعلم الجسيمة ومسألته الزيادة من فضله ونصلوة ونسلم على نبينا محمد وعلى آله - [00:00:01](#)

واصحابه والتابعين لهم بمحاسنهم إلى يوم الدين. قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وهو الحمدان الكوفي قال حدثني أبي وهو عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام وهو ابن أبي عبد الله الدستوائي - [00:00:24](#) قال عن أبي الزبير وهو محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي قال كان ابن الزبير وهو عبد الله ابن الزبير ابن العوام رضي الله تعالى عنهما يقول في دبر كل صلاة - [00:00:51](#)

حين يسلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر لا حول ولا قوة إلا بالله. إلا الله ولا نعبد إلا إياه. له النعمة ولهم الفضل - [00:01:10](#)

ولهم الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. قال وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك بهن دبر كل صلاة. نعم فكان عليه الصلاة والسلام إذا سلم استغفر ثلاثاً كما في حديث ثوبان الذي خرجه مسلم. ثم يقول بعد ذلك - [00:01:34](#) لا إله إلا الله والحكمة من الاستغفار بعد الصلاة مع أنه أدى فريضة نعم الحكمة نعم لآن الإنسان مهما جد واجتهد لا بد أن يكون في عمله ماذا؟ في عمله نقص. نعم، ولذا كان عليه - [00:02:05](#)

الصلاه والسلام يقول اللهم اغفر لجدي وهزلي وكذا وكذا ثم قال وكل ذلك عندي وقد قال الله جل وعلا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فالإنسان مهما جد واجتهد فهو أهلاً لمقصر. ولذا - [00:02:25](#)

على الإنسان أن يستغفر وان يكثر من الاستغفار والتوبة إلى الله عز وجل. ثم بعد الاستغفار ثلاثاً يوحد الله سبحانه وتعالى وتعلمون أن الدين كله مبني على توحيد الله وافتراضه بالعبادة - [00:02:48](#)

فكلنبي عندما يأتي إلى قومه يقول أعبدوا الله ما لكم من الله غيره. وهذا يعني لا إله إلا الله وحده أي لا معبود بحق سواء جل وعلا لا شريك له سبحانه وتعالى - [00:03:08](#)

لا في عبادته ولا في ربوبيته لا في الوهبيته ولا في ربوبيته ولا في اسمائه وصفاته الملك له جل وعلا والحمد له سبحانه وتعالى وهو على كل شيء قادر عز وجل. لا حول ولا قوة - [00:03:28](#)

إلا بالله يعني أنا لا أتحول من حال إلى حال من حال الضيق إلى حال الفرج ومن حال الكرب إلى حال السعة إلا بحول الله وقوته ولذا كانت هذه الكلمة كنز من كنوز ماذا؟ الجنة. من كنوز الجنة. كنز من الكنوز. نعم أو كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:03:48](#)

كما في حديث أبي موسى الشعري المخرج في الصحيحين لا إله إلا الله طبعاً يناسب عندما الإنسان يكون في كرب أو ضيق أو شدة يكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله. حتى يرجو بذلك - [00:04:11](#)

إن الله عز وجل يغير حاله ثم يقول ولا نعبد إلا إياته لا حول ولا قوة إلا بالله لا إله إلا الله. أعاد كلمة لعل الشيخ أحمد الحمود ينتبه أعاد كلمة التوحيد مرة ثانية - [00:04:30](#)

ثم قال ولا نعبد إلا إياته. ولذا ابراهيم عليه السلام ماذا قال؟ قال أني براء مما تعبدون. إلا الذي فإنه سيهدين هذا يعني لا إله إلا الله. فلما

الله الا الله له رکنان نفی و اثبات. تنفسی - 00:04:49

تتقاد الى، هذه الكلمة. وتتقا، كا، ما جاء - 00:05:09

شيء اعظم من ذلك لا يقول لا سياسة - 00:05:29

الله كما امر الله عز وجل ان يحكم بينهم بما انزل الله - 00:05:48

نعم فكل شيء داخل في الدين كل شيء داخل في لا اله الا الله ثم قال ولا نعبد الا اياه فاعاد وکووا افراد الله عز وجل بالعبادة وانه لا يعبد الا الله وحده لا شريك له ولا - 00:10:06

قال له الشيخ آآ احمد بن محمد ينتبه لا يكفي ان تقول ان اعبد الله لا يكفي بل لا بد ان تقول واعبد سواه ولا اعبد غيره. نعم اياك نعبد اى لا نعبد الا انت - 00:06:30

فلا ينكر من نفي واثبات. من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله كما جاء نعم في الحديث الصحيح او كما جاء في الحديث الصحيح. نعم ثم قال له النعمة التي يك يا ايها الانسان هي من الله وحده لا شريك له - 00:06:51

وله الفضل الفضل لله وحده لا شريك له وله الثناء الحسن جل وعلا لا اله الا الله اعاد ايضا مخلصين له الدين  
لله نخلص في اعمالنا لله وحده. مخلصين له الدين: ولو كره الكافرون. قال: وكان رسول الله - 00:07:16

صلى الله عليه وسلم يهلال بهن في دبر كل صلاة. تلاحظون هذه عظم هذه الكلمات فاستوفت الدين كله نعم ولم تدع شيئاً. نعم قال وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهو العيسى قال حدثنا عبد الله ابن سليمان وهو الكلاعي قال عن هشام ابن - 00:07:40

وهو ابن الزبير نعم واذا نعم عفوا اذا هشام السابق ليس الدستوائي وانما هو ابن عروة ابن الزبير. وهو ثقة عالم جليل توفي سنة او  
ست واربعين ومئة من صغار التابعين. ادرك عبد الله بن عمر ولكن لم يسمع منه. قال عن أبي الزبير المكي مولى - 00:08:06

لهم ان عبدالله بن الزبير كان رضي الله عنهمما كان يهلال دبر كل صلاة بمثل حديث ابن نمير. وقال في اخر ثم يقول ابن الزبير كـ دسوا، الله عليه وسلم بـهـلـا، يـهـلـا، دـبـرـ كـا، صـلـاـةـ - 00:08:33

قال يهلال بهن اي يرفع صوته بتلك الكلمات. فمن السنة رفع الصوت بالتهليل في ادب الرحلات ولذا تقدم لنا من حديث عموم بن دينار عن ابو معبد ناذد عن ابن عباس انه كان يعرف انقضاء - 00:08:54

الرسول عليه الصلاة والسلام بالتكبير. وفي رواية بالتسبيح وابن عباس كان اخر الصفوف لان اول شيعه كبار الصحابة واهل القرآن وخاصة مثل ابي ابن كعب رضي الله عنه وامثاله مرة جاء ابي بن كعب نظر في الصف فهو جد غلام في الصف - 00:09:14

فماذا فعل اخره اخره وبعد الانتهاء من الصلاة يعني لاطفه نعم قال له نعم ان ليبني منكم اولو الاحلام والنهى او كما قال عليه الصلاة والسلام وهذه المسألة محا خلاف بين اهل العلم بمعنى ليبني منكم اولـ الاحلام والنهىـ ليأتوا وليسأدوا لكنـ لو تأخروا - 00:09:38

فابد: عباس . كأن ياخ الصحفه ما بـ، شخص الرسمـ، عليه الصلـة والسلامـ، وانما سمع التسـبـح - 00:10:08

او التكبير فعندئذ يعلم ان الصلاة انقضت سلم الرسول عليه الصلاة والسلام. فيسلم بعد ذلك قال وحدثني يعقوب ابن ابراهيم الدروقي قال، حدثنا ابن علية وهو اسماعيل، ابن ابراهيم الاسد بحافظ من كتاب الحفاظ - 00:10:29

قال حدثنا الحجاج ابن أبي عثمان قال حدثني أبو الزبير قال سمعت عبد الله ابن الزبير يخطب على هذا المنبر وهو يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولوا إذا سلم فـ دبر الصلاة او الصلوات فذكر بمثلا، حديث هشام ابن عمرو - 00:10:51

اذا هشام المتقدم بن عروة وليس الدستوائي. قال وحدثني محمد بن سلمة المرادي نعم. قال حدثنا عبد الله بن وهب نعم المراد المصري، وعبدالله بن وهب المصرى . قال، عن بحبى، بن عبد الله بن سالم - 13:11:00

٦٦١٦ المصري وعبد الله بن وهب المصري. قال ابن يعييى بن عبد الله بن سالم

قال عن موسى بن عقبة الاسدي ان ابا الزبير المكي حدثه انه سمع عبدالله بن الزبير وهو يقول في اثر الصلاة اذا سلم بمثل حديثهما  
وقال في اخره وكان يذكر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولعل الشيخ احمد - [00:11:33](#) -  
الحمدود يتتبه ليس فيها ولا رادة لما قضيت. نعم كنا فيما سبق مع ابو حمزة اليوم مع الشيخ احمد. نعم نعم جزاك الله خير. ايه يا  
عمي؟ الله يقبل. عليكم السلام - [00:11:53](#)  
جزاكم الله خيرا. امين - [00:12:14](#)